مقدمة

أعد هذا التقرير المعهد العراقي، وهو منظمة غير حكومية مستقلة تعمل في العراق منذ عام 2003، بالتنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق(UNAMI) ، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وذلك في إطار مشروع لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية على الصعيدين الوطني والمحلي، وتعزيز قدرات المرأة في السعي للمناصب العامة. ويحتوي المشروع على مرحلتين، حيث ترمي المرحلة الأولى (من 1 تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى 15 شباط/فبراير 2020) إلى إجراء تقييم للاحتياجات وبحوث تهدف إلى توثيق وفهم العقبات التي تواجهها النساء اللائي يترشحن للمناصب العامة المنتخبة واحتياجاتهن غير الملباة. ويكون هذا التقييم بمثابة الأساس لاستراتيجيات وخطط عمل لتزويد النساء بالتدريب والأدوات اللازمة للسعي إلى المناصب المنتخَبة والوصول إليها. ولمرحلة البحث هذه، اختيرت خمس محافظات هي: بغداد، والبصرة، ونينوى، والنجف، وصلاح الدين، وذلك لأنها توفر التنوع التمثيلي من حيث البيئة الاجتماعية والسياسية. فصلاح الدين ونينوى من المحافظات التي تقع في المناطق المحررة من عصابات الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، والنجف محافظة متأثرة بشدة بالمؤسسة الدينية، والبصرة محافظة جنوبية واجهت مؤخراً اضطرابات وسخطاً شعبياً عاماً، وبغداد تمثل أوسع منظور من حيث التنوع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

ويتكوّن هذا التقرير من سبعة أقسام، ويوثق نتائج البحث التي تم التوصل إليها في المرحلة الأولى من المشروع. القسم الأول، يعرض المنهجية المعتمدة في إجراء البحث والعقبات التي واجهها، والأدوات المطبقة (المراجعة المكتبية، والمقابلات الفردية مع عضوات مجلس النواب/البرلمان ومجالس المحافظات، ومناقشات مجموعات التركيز مع مجموعات المجتمع المختلفة، والترتيب بحسب سلم الأولويات أو درجة الأهمية، ودراسات الحالة). القسم الثاني، يلقي الضوء على فهم المجتمع للمشاركة والتمثيل السياسيين للمرأة في العراق من خلال تقديم نتائج ردود مجموعات التركيز على مختلف الأسئلة التي طرحت. القسم الثالث، يعرض العقبات المحددة التي تواجهها المرشحات، ثم يعرض النتائج حول العقبات التي واجهت عضوات البرلمان وعضوات مجالس المحافظات اللواتي تمت مقابلتهن. القسم الرابع، يعرض بعض التجارب المفيدة التي اكتسبتها البرلمانيات للتغلب على بعض العقبات، وللتمكن من الفوز في الانتخابات خارج نظام الحصص المخصصة للنساء (الكوتا). القسم الخامس، يعرض احتياجات المرشحات اللواتي تمت مقابلتهن لتعزيز كفاءتهن للمشاركة والتمثيل السياسيين. القسم السادس، يعرض توصيات للسياسات اللازمة لتذليل العقبات وتعزيز مشاركة المرأة وتمثيلها في الحياة العامة الانتخابية. القسم السابع يقدم التوصيات الختامية بناءً على نتائج البحث والأدبيات التي تمت مراجعتها.